

06) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الناظم رحمه الله تعالى فصل في السجع هذا الشارح اعلم - [00:00:00](#)

ان هنا الفاظا اربعة ينبغي استحضار معانيها لكثرة دورانها على اللسان يزول الالتباس بينها هو الذي عقد له فصلا هنا والفاصلة للإشارة اليها والقرينة نتكلم عنها ان شاء الله والفقرة - [00:00:16](#)

ايضا تكلم معنا سابقا لكن ايضا اه سنتكلم عنها مرة اخرى هنا عندنا السجع والفاصلة والقرينة والفقرة ما معنى هذه المصطلحات الرابع التي زعم الشارح وصدق في ذلك ان هذه المصطلحات الاربعة يكثر دورانها على اللسان - [00:00:39](#)

قال فالقرينة قطعة من الكلام جعلت مزوجة لآخرى قطعة من الكلام جعلت مزوجة لآخرى والفقرة مثلها ان شرط مزوجتها لآخرى والا كانت اعم سواء كانت مع تشجيع او لا كما هو ظاهر كلامهم - [00:00:59](#)

واما الفاصلة فهي الكلمة الاخيرة التي هي الفقرة الكلمة الاخيرة التي هي الفقرة اما السجع وقد يطلق على نفس الفاصلة الموافقة لآخرى في الحرف الاخير منها. ويطلق على توافق الفاصلتين في الحرف الاخير. انتهى من تسويقك - [00:01:24](#)

سجع مأخوذ من قولهم سجع الحمام الحمام اي غرد هو تغريد الحمام هو تغريده محمود وقال الرماني السجع عيب وكأنه يريد ما يقصد لفظه غير تابع للمعاني ويسمى غير ذلك فواصل كما سيأتي غيره - [00:01:43](#)

يعني هل هل السجع محمود ام مذموم الظاهر انه محمود ولكن الاحسن ان نفصل ونقول هو يحمده في موضعه الخفاجي السجع محمود لكن انما الاستمرار عليه في الدوام لا يحمده - [00:02:08](#)

تخيل الانسان كلامه كله سجع لا يستحسن ولذلك لم تجيء فواصل القرآن كلها على سبيل السجاد بل فيه ذلك تارة وغير اخرى القرآن قد يأتي على سورة السجع وقد لا يأتي - [00:02:25](#)

ليس كل القرآن على صورة السجائر. قال الناظم رحمه الله تعالى والسجع والسجع بسكون الجيم متى يستقيم البيت السجع في فواصل في النثر مشبهة قافية في الشعر والسجع اي والنوع ومن انواع الضرب اللفظي ايضا السجع - [00:02:48](#)

وهو في النثر اتفاق فاصلتين او فواصل في الحرف الاخير والفاصلة في النثر مشبهة والفاصلة النفر مشبهة قافية للبيت اي ان الفاصلة في النثر تشبه القافية في البيت قافية للبيت في الشعر - [00:03:10](#)

الفاصلة في النثر كلمة ختمت بها القرينة طيب والقرينة من الكلام كلمة تقارن باخرى. والقافية في البيت كلمة ختمت بها البيت الفاصلة حينهم في القرينة بمنزلة القافية في البيت في ان كلا منهما كلام يقصد - [00:03:30](#)

او يقصد منقطعا عن منقطعا عن غيره ويلتزم فيها حرف يختم به ما يقابلها. وان كان الالتزام في القرآن غالبا وفي الابيات لزوما يعني في الشعر لا بد ان تلتزم بالقافية - [00:03:51](#)

ملزم ومجبر في كل القصيدة ان يختم البيت بحرف اللام المكسورة هذي قافية لكن في القرآن ليس ليس ملزما وليس دائما بل قد تأتي الايات على سورة السجع التي تشبه القوافي في الشعر وتشبه السجع في النثر - [00:04:05](#)

بعضهم بعض العمال يسميها في القرآن نسميها فاصلة. لكن ليس دائما يعني مثلا نلاحظ هنا في قوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة نعم فهو كلام مسجع بوجود التوافق بين الفاصلتين - [00:04:30](#)

وهما مرفوعة وموضوعة وذلك في العين والختم بالهاء ومجموع مرفوعة هذا يقال له قرينة المجموع مرفوعة قليلة موضوعة قليلة

اخرى ولك ان تقول فاقراً اذا السجع في فواصل في النثر - 00:04:48

مشبهة قافية اذا هنا جاء مسجوعا لكن هل كل السورة هكذا الى اخرها؟ لا وانما يختلف كما هو معلوم ومعنى البيت والسجع في

فواصل في النثر مشبهة قافية في الشعر يعني السجع حاصل في فواصل اثنين فاكثر - 00:05:16

وهو تواطؤها على حرف واحد. وهذه الفواصل مشبهة لحصول السجع فيها قافية في الشعر يعني باختصار السجع يشبه القافلة هذا

هو الاقرب في تفسير البعيد وذكر الاخضر في شرحه على قصيدته هذه - 00:05:42

على منظومتي هذه ذكر بعض من تكلم عن السجع انه يقال فيه المفصل والمشجع المفقر والمقفى قال كل ذلك بمعنى واحد اذا لك ان

تقول لك ان تقول مسجع مفصل مفقر مقصر كله بمعنى واحد الا المفصل - 00:06:04

وقد خص ذلك خص بالكتاب العزيز تنزيها لفظيا المشجع والمفقر بالخطب والرسائل وشبههما يقول بعض العلماء يقول ان كلمة

المفصل جعلوها خاصة بابيش؟ بالقرآن الكريم بما وصفه الله عز وجل في اكثر من اية - 00:06:25

لانه كتاب مفصل وجعلوا مصطلح المشجع والمفقر وخصوصا بالخطب والرسائل وشبههما وجعل مصطلح المقفى وخصوصا بالشعر

وقد يطلق على فالمفصل مأخوذ من قولهم عقد مفصل اذا فصل بين لؤلؤ بالخرز - 00:06:48

والمشجع من قوله انفجع الحمام اذا كرر نغماته على وزن واحد وانشد ابن بري طربت تميل بها ضحو غصون يوامع تميل بها ضحوا

يقال فجع الرجل اذا تكلم بكلام له فواصله كفواصل الشعر - 00:07:13

والفقر مأخوذ من لفظ الفقرة قلنا فقرة فقرة يجوز الوجهان وهي تحتل ان تكون منقولة من فقرة الظهر ووجه العلاقة

في النقل انه معتمد الكلام المفقر كما ان الفقر معتمد الظهر - 00:07:41

والفقر حوافر النفر. كما ان القوافل حوافر النظم ويحتمل ان تكون منقولة من الفقرة التي هي المعالم ووجه العلاقة انها معالم للمقاطع

واحتمل ان تكون منقولة من الفقر بمعنى الحاجة - 00:07:56

وجه العلاقة واضح لان كل واحدة من القرينتين مفتقرة الى الاخرى وتحتل ان تكون من تفكير الدابة وهو بياض في رجليها تعلم به

ومعناه راجع الى معنى المعالم ويزيد العلاقة هنا قوة ان الفقر مشبهة - 00:08:09

الحوافر او مشبهة بالحوافر والتفكير من وصف الرجلين وكل هذا ساغ والمقفى مأخوذ من القافية وقافية الشيء اخره ومنه قوله

صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المعروف يعقد الشيطان على قافية احدهم - 00:08:28

الحديث متفق عليه. يعني على اخر على قافية احدهم يعني القافية هي اخر الرأس. اي على اخر رأس الانسان يقول وعليك ليت ليل

طويل فارقد ومنه في اسمائه صلى الله عليه وسلم المقفى. لماذا؟ لانه اخر الانبياء - 00:08:47

اخر الانبياء. ومنع بعضهم اطلاق السجع على القرآن لماذا قال لان اصله هدير الحمام ان اصله هدير الحمام لقول ابن بابك ابن بابك

قال حمامة والذي يحفظه حمامة امامة حمامة جرعة حومة الجندل - 00:09:08

فانت بمرء من سعادة وما اسمعي الذي يحفظه انها حمامة يعني يا حمامة جرعا هاي الحمامة المنسوبة الى ارض ارض جرعاء يرعى

اصله جرعا بالمد لكنه قصره لاجل ضرورة النظم - 00:09:43

والجرعاء مؤنث اجرع يقال ارض جرعا يعني مرملة مستوية لا تنبت شيئا وهو يقول يا حمامة ارض الجرعاء امة الجندل حومة

الشيء معظمه والجندل هو الحجارة. فهو المهم انه ينادي الحمام ويقول لها اسجعي - 00:10:05

او يعني غني وغردي لماذا؟ قال فانت امرأة انت في مكان تراك فيه سعاد وتسمعك فيه. انت بمرأى ومسمع من سعاد امرأة ومسمع

مفعل اي مكان تراك فيه سعاد. ومسمع اي مكان تسمعك فيه سعاد. فحق لك ان تغردي - 00:10:29

علل القاضي الباقلاني منعه في القرآن في كتاب الاعجاز بقوله بان القرآن لو كان سجعا لكان غير خارج عن اساليب العرب في كلامهم

ولو كان كذلك لم يقع به اعجاز - 00:10:57

هكذا زعم القاضي الباقلاني والرد على قوله ظاهر. ان اكثر الفنون البلاغية الموجودة في القرآن موجودة في كلام العرب ولاحظتم

انتم في شرحنا هذا عندما نذكر الفنون البلاغية سواء كانت في علم المعاني بعلم البديع او علم البيان - 00:11:10

كثير من هذه الفنون والالاقاب تمثل عليها من القرآن ومن الشعر العربي اذا كنا سنمنع استعمال السجع فقط لانه موجود في كلام العرب
وحينئذ هذا سيخل تميز القرآن بمعنى انه سيصبح القرآن غير متميز لان السجع موجود في الكلام - [00:11:31](#)
فاذا قلنا ان موجود في القرآن اي حينئذ لم يتميز بالقرآن بشيء على على كلام العرب نقول هذا كلام غير صحيح حيث ان اكثر الفنون
البلاغية التي درسناها في هذا الكتاب - [00:11:53](#)
نعم موجودة في كلام العرب ولم يقل احد من اهل العلم بنفي تلك الفنون البلاغية عن القرآن وفرق اذا كيف نفرق بين سبل القرآن
وسبل العرب؟ قال وفرق بين الاسلوب الوارد في القرآن - [00:12:06](#)
بين نفس الاسلوب عند وروده في كلام العرب انظر قول القاضي في اعجاز القرآن على كل حال يا اخوان في النهاية مصطلحات ما
دام المصطلح لا يحمل معنى مذموما في نفسه - [00:12:23](#)
فلا حرج في استعماله لا حرج في استعماله ما لم يتضمن معنى قبيحا فينزه من القرآن اما اذا كان يعني الاخذ في نفسه لا يحمل
معنى فلا بأس الله اعلم - [00:12:39](#)
الله اعلم اه وعلى كل حال يعني بعض العلماء قال القرآن هو قسم برأسه لا هو بشعر ولا هو بنثر وانما هو قرآن للكلام جديد العرب
قبل نزول القرآن كانوا يعرفون الشعر ويعرفون النثر - [00:12:56](#)
لما نزل القرآن صارت الاقسام ثلاثة الكلام واما شعر واما واما قرآن قال الناظم رحمه الله تعالى قروبه ثلاثة في الفن مطرف مع
اختلاف الوزن مرصع ان كان ما في الثانية او جله على وفاق الماضية - [00:13:13](#)
وما سواه المتوازي فديرك سرور مرفوعة في الذكر اشار الى اقسام السجع بقوله دروبه واقسامه الضرب والضرب والنوع ويجمع
على ظروف واطروب فعول وافعول. ثلاثة لا زائد عليها كيف عرفوا انها ثلاثة؟ ما الدليل؟ التتبع والاستقراء - [00:13:35](#)
الفني اي في هذا الفن المسمى بالبديع الاول متطرف او مطرف بفتح الراء المشددة مأخوذ من طرفة الشيء اذا جعلته في طرف وهو
السجع الذي يوجد بين الفاصلتين مع اختلافهما في الوزن - [00:13:57](#)
اي وزن واخر القرائن فقراء الجمع قرينة قلنا تشبه ايش؟ الفقرة لقوله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم اطوارا هذا رجع ان شئت - [00:14:15](#)
ونوعه انه مطرف ما معنى يا مطرف هو الذي يوجد بين الفاصلتين الذي يوجد بين الفاصلتين الفاصلة هي عندنا الفاصلة الاولى ما
لكم لا ترجون لله وقارا هذي كلها فاصلة - [00:14:39](#)
وقد خلقوا اطوارا عفوا الفاصلة الاولى هي وقارة فقط فاصلة هي كلمة واحدة وهي وقار. فاصلة الثانية اطوار ما لكم لا ترجون لله
وقارا؟ هذا كله اه فقرة قطعة من الكلام جعلت من زاوية اخرى. طيب - [00:14:57](#)
اذا اه السجع الذي يوجد بين فاصلتين مع اختلافهما في الوزن وزن واخر القرائن لقوله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام ما لكم لا
ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. الفاصلة الاولى هي وقارا - [00:15:30](#)
وقار هذا وزني فعال العين ايش؟ متحركة الحرف الثاني متحرك الحرف الثاني متحرك والفاصل الثانية هي على وزن افعال ما
حركة الحرف الثاني ساكن اذا اختلف في الوزن الاول على وزني فعال والثاني على وزن افعال. الاول متحرك الثاني والثاني ساكن
الثاني - [00:15:47](#)
الثاني الوزن الثاني ساكن الحرف الثاني ففانيه ساكن وهما مختلفان في الوزن يعني هناك اختلاف بينهما في الوزن واختلاف الحركات
والسكنات الاول على وزني فعال الثاني على وزني افعال مع الاتفاق في التقفية - [00:16:22](#)
هاي في الحرف الاخير. فكلاهما مختوم بايش؟ بالراء وهذا يقال له سجع مطرف وينبغي ان يكون المعتبر هنا هو الوزن الشعري لا
التصريفي وحينئذ فوقارا واطوارا يصلحان في بيتين من قصيدة واحدة من بحر واحد. يعني لو جئنا بقصيدة - [00:16:44](#)
مختومة بالراء المفتوحة. الا نستطيع ان نضع ان نضع وقارة في بيت واطوار في بيت فلا يستقيم؟ بلى نستطيع ان نفعل هذا في بحر
الرجز والكمال فإذا المعتبر هو هل هو الوزن الشعري ام الوزن التصريفي؟ بناء على ما قررناه لكم قبل قليل - [00:17:03](#)

المعتبر هو ايش؟ الوزن التصريفي لكن الشارح يقول ينبغي ان ننظر الى الوزن الشعري وليس الوزن التصريفي وحينئذ فوقارا
واطوارا يصلحان في بيتين من قصيدة واحدة من بحر واحد كالرجل والكامل - [00:17:21](#)
وانما سمي مطرفا لانه خارج في التوغل في الحصن الى الطرف بخلاف غيره كما يأتي او لان ما وقع به التوافق وهو الاتحاد بين
الفصلتين انما هو الطرف وهو الحرف الاخير دون ما يعم وهو الوزن - [00:17:42](#)
ومعنى قوله سبحانه وتعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا يعني ما لكم لا تعظمون الله ما لكم لا لا تخافون عظمة الله لا تعظمون الله حق
التعظيم الله اعلم - [00:17:59](#)
لا تخافون عظمة الله والاطوار جمع الطور بمعنى يعني المرتبة او المنزل او المرحلة الله عز وجل الانسان في اطوار يعني في مراتب
نعم وردت هذه المفردة كثيرا في شعر مالك ابن الريب في برقيته المشهورة - [00:18:17](#)
تراني في كذا وكذا وطورا تراني كثيرا اي وقد خلقكم اطوار يعني خلقكم مراتب. اولا عناصر ثم مركبات لتغذي الانسان ثم نطفة ثم
علقا. ثم مضغا ثم عظاما ولحوما ثم انشأكم - [00:18:46](#)
خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين هذا هو القسم الاول مطرف الثاني تنتقل الثاني من الاقسام وهو المرصع المرفع ما هو المرصع؟
ان كان ما في الفقرة الثانية كله وكان جله - [00:19:06](#)
اه اي معظم في الفقرة الثانية من الفاظ على وفاق ما يقابله من الفقرة الماضية اي السابقة من الفاظ والحاصل ان سجع المرصع
مرصع هذا اسم مفعول وهو ما استوت فواصله في الوزن والتقسية - [00:19:22](#)
استوت فواصله في الوزن يعني عكس السابق اختلفت من وزني هذا لا اتفقت فواصله في الوزن والتقفية. اي في الحرف الاخير
وكان كل ما في احدى الفقرتين او جله من الفاظ مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن والتقفية - [00:19:37](#)
مثال مثال ما كان فيه جميع اللفظيات او الفاظ من احدهما موافقا لما في الاخرى. قول الحرير في المقامة الاولى الصنعانية قال فهو
اي الممدوح يطبع بجواهر لفظه. ويقرع الاسماع بزواج وعظه - [00:20:00](#)
لاحظتم جميع ما في القرينة الثانية جميع ما في الجملة الثانية موافق لما يقابله من القرينة الاولى يضع يقابله يقع يقابله اسماع
بجواهر يقابله بزواج وعظه يقابله لفظي هذا الفجأة ما نوعه من الفجأة مرصع - [00:20:22](#)
وهو الذي كما قلت لكم وكان الفقر الثاني كله او جله على وفاق الماضية وقوله يتبع الافجاع بجواهر لفظه هذا الممدوح يطبع اي
يزين الاسجاع بالفاظه الشبيهة بالجواهر وفي قوله يطبع - [00:20:57](#)
هذا ليس حقيقة تشبيه على طريقة الاستعارة اي يطبع ففي قوله يطبع استعارة تبعية تبعية وليست اصلية وكنا نحن في الفعل اذا
جاء الفعل فهي تبعية او انه شبه تزيين السجع بمصاحبة خيار الفاظ بجعل الحلى مطبوعا بالجواهر. فعبر بهذه العبارة على طريقة
الاستعارة بالكناية - [00:21:23](#)
وقوله ويقرع الاسماع بزواج وعظه شبه الاسماء بابواب تقرع بالصايع لتفتح فعبر بما ذكر على طريقة المكنية وقال العصام يطبع
ان يعمل يقال طبع السيف طبع السيف والدرهم اي عمله - [00:21:50](#)
والاشجاع الكلمات المقفيات وهو الذي ندرسه نحن هنا. والجواهر جمع جوهر وهو شيء نفيس وازافتها للفظه عندما قال جواهر
لفظي ما نوع هذه الازافة؟ اضافة تشبيهية يعني الفاظ التي تشبه الجواهر - [00:22:21](#)
بجواهر لفظه يعني الفاظ التي تشبه الجوهر من اضافة المشبه من اضافة المشبه به للمشبه كما تقدم معنا في اوائل الكتاب لجين
الماء. اي الماء الذي يشبه اللجين هو الفضة - [00:22:40](#)
وافرد وافرد كلمة اللفظ يعني ماذا قال؟ يطبع الاسجاع بجواهر لفظه. لم يقل يطبع الاشجاع بجواهر الفاظه ماذا فعل هذا؟ قال وافرد
اللفظ في موضع ارادة التعدد لكونه في الاصل مصدرا. لان لفظ مصدر - [00:22:58](#)
المصدر يصلح للمفرد والمثنى والجمع هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ضيف ابراهيم ضيف ظاهره مفرد ثم قال مكرمين
جمع ومعلوم من القصة انه ان الضيف لم يكن رجلا واحدا - [00:23:20](#)

لم يكن ملكا واحدا بل كانوا اكثر من واحد اذا نقول لانه مصدر والمصدر يستعمل استعمال الجموع يطبع الاشجاع بجواهر لفظه ويقرع يقرع يدق والمراد لازم الدق ما الذي يلزم ندقق للباب - [00:23:37](#)

الصوت او التأثير اي يؤثر في الاسماع بزواج وعظه. وعلى هذا فلا استعارة في الكلام. محل شاهد ان قوله وعظه فاصلة موازنة للفاصلة الاخرى وهي لفظه وخرج السجع حينئذ عن كونه مطرفا - [00:24:00](#)

ثم ان كل كلمة من قرين الاولى موافقة لما يقابلها من القرينة الثانية وزنا وتقفية. وذلك لان يطبع موازن ليقرأ والقافية فيهما العين والاشجاع موازن لزوجر والقافية فيهما الرائ واضح يا اخوان على هذه الصفة يسمى مرصعا. تشبيها له بجعل احدي اللؤلؤتين في العقد

في مقابلة الاخرى المسمى لغة بالمرصع ننتقل بعد ذلك الى القسم الثالث والاخير - [00:24:35](#)

قال وثالث الاقسام الثلاثة وهما سواه. اي ما ليس مرصعا ولا مطرفا ما هو المتوازي المتوازي هو السجع الذي ليس فيه

اختلاف الفاصلتين كما في المظرف ولا اتفاق لفظات القريدتين كلا او جلا كما في المراسل - [00:25:01](#)

بل فيه اتفاق فاصلتين في الوزن مع اختلاف نصف لفظات القريدتين فاكتر في الوزن والتقفيلة وقوله في البيت فادري هذا حشو تكلمة بيت وقد مثل الناظم له بقوله تعالى كسر - [00:25:27](#)

مرفوعة القريدتين اللتين هما مرفوعة واكواب واكواب موضوعة واكواب وهنا جرهما بالجرب لاجل ادخال الكاف لكن الاحسان ان

تبقى مرفوعة على الحكاية الموجودتين في الذكر اي في القرآن الكريم ولا شك ان الفاصلتين وهما مرفوعة - [00:25:47](#)

وموضوعة متفقان وزنا وما سواهما مختلف ما هو الذي سواهما؟ كلمتان السرر تقابلها اكواب طيب هل هناك توافق بين سرر واكواب؟ لا ليس هناك توافق بل هناك اختلاف وزني واقوى من وزن الافعال - [00:26:16](#)

تماما لفظا ومعنى ووزنا وكل شيء سمي متوازيا لتوازي الفاصلتين اي توافقهما وزنا وتقفية دون رعاية غيرهما. والتسمية يكفي فيه

ادنى اعتبار اي شيء اي علاقة ولو قليلة ولو يسيرة ولو بعيدة - [00:26:42](#)

يسوغ لنا تسمية الشيء وان مكان السجع في هذه الاية متوازيا لاختلاف سرور واكواب في الوزن والتقفية يعني سرور مختوم بالراء

واكواب مختوم بالباء. فليس متحدتين في القافية ولا في اللفظ - [00:27:00](#)

ولا في الوزن ولا في المعدة ولا في شيء واما الفاصلتان وهما مرفوعة وموضوعة فمتوافقتان كما ترى وزنا وتقفية اما وزنا فكلاهما

على وزني مفعوله مرفوعة على وزني مفعول واذا زدت تاء صارت مفعولة - [00:27:19](#)

مرفوعة وموضوعة كلاهما على وزني مفعولا وتقفية كلاهما مختومان بالعين والله اعلم نلخص مستفيدين من ذلك في شرح الناظم

في على هذي المنظومة ان السجع عند القوم ثلاثة اضرب المطرف - [00:27:40](#)

وهو ان تختلف الفاصلتان في الغسل وقارا وقد خلقكم اطوارا وقار واطوار مختلفان وزنا كما تقدم وقار الوزن الفعال واطور الوزن

افعى مرصع هو مستوى فاصلتان في الوزن كان كل ما في احدي القريدتين او جلهن من الالفاظ مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن

والنقفية - [00:28:03](#)

له في قول القاسم ابن علي ابن محمد ابن عثمان ابي محمد الحريري البصري الاديب الكبير صاحب المقامات الحريرية ولقب

بالحريري لعمله او لبيعه الحرير وهو عندما قال في مدحه لرجل قال يطبع الافجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواج وعظه -

[00:28:27](#)

ولو قال بدل كلمة الاسماع لو قال بدالها الاذان لكان منه ايضا اي لعد من المرصع لاتفاقهما في الجل ومنه امين مرصع قوله تعالى انا

الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم - [00:28:53](#)

هذا ايضا يعد من المرصع تقابلها ان الاية الثانية والينا تقابلها علينا وايابهم مقابلها حسابهم اذا استوت فاصلتاه الوزن وايضا قول

الخطباء الحمد لله الذي عاهد الائمة الامور بعزائم امره وحاصد ائمة الفجور بصوارب مكره - [00:29:14](#)

وموفق عبيده لمغانم ذكره ومحقق وعيده بمعالم زجره هذا كله اذا تأملته وجدته من قبيل السجع المرصع الثالث هو المتوازي وهو

ان تستوي الفاصلتان في الوزن ولم توافق سائر الفاظ احدهما سائر احدهما او او جلهما ما يقابلها من اخت - [00:29:52](#)
في الوزن والتخفية مثلنا له بقوله تعالى فيها سور مرفوعة واكواب موضوعة فقلت لكم ان مرفوعة وموضوعة متفقتان وزن وتقفية
بينما سرر واكواب لا توافق بينهما مثاله ايضا وهو ان يكون التوافق في احدهما - [00:30:15](#)

قوله والمرسلات عرفا العاصفات عصفا ونحو دخل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت الله اعلم طيب فان قال قائل اي هذه
الثلاثة ابليغ المرصع مطرف المتوازي قال الناظم رحمه الله تعالى ابليغوا ذاك مستو فما ترى اخرى القرينتين فيه اكثر والعكس ان يكثر
- [00:30:35](#)

فليس يحسن مطلقا اعجازها تسكن. نبه الناظم على على احسن ذاك السجع. فقال ابليغ ذاك. اي ابليغ السجع المذكور من الانواع الثلاثة
واكملها واحسنها واجملها في الحسن ما هو مستو اي ما استوت فيه القرينتان الاولى والثانية في عدد الكلمات والحروف -

[00:31:16](#)

كما تقدم طائفته من الكلام مشتملة على الفاصلة سمي بذلك لانها مقارنة لصاحبيتها في الذكر قوله تعالى في سدر مخضوض وطلح
منضود اذا ابليغ ذاك مستو كما ترى القرينتين فيه اكثر - [00:31:39](#)

نعم يعني يقول طيب ثم ما طالت فيه فقرته الثانية على الاولى. نحو قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وذكرها
الناظم بقوله فما ترى اخرى القرينتين فيه اكثر - [00:32:17](#)

للترتيب وترى بالبناء للمفعول اخرى القرينتين هذا لاعب فاعل للتراب وهو المفهوم الاول فيه المتعلق بتراب ضمير عائد الى ماء
الموصولة. اكثر هذا مفعول ثان للتراب في اكثر على الاطلاق - [00:32:54](#)

معنى البيت ابليغ ذاك مستو ما ترى اخرى القرينتين فيه اكثر يعني قال ثم ابليغوا السجع في الحسن ماء اي سجع ترى فيه اخرى قليلة
الفقرتين وثانيتها اكثر كلمة وحروفا من الاولى - [00:33:16](#)

منها كما مثلناه بقوله والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وذكر الثالثة بقوله والعكس اي عكس هذه الثانية وهو ان يكثر ما في
الفقرة الاولى من الكلمات والحروف على ما في الثانية منها. بان قصرت الثانية من الاولى قصرا بينا - [00:33:33](#)

والفاء في قوله فليس يحسن كيف ليس يحسن ذلك العكس عندهم على توهم اما الشرطية وهذا على فتح همزة ان كما في بعض
النسخ واما العكس اي عكس ما في الصورة الثانية وذلك العكس بان يكثر ما في الفقرة الاولى على ما في الثانية. فليس ذلك العكس
يحصل عندهم - [00:33:51](#)

وفي بعض النسخ والعكس يكثر والمعنى والعكس اي عكس ما في الصورة الثانية وهو قصر الفقرة الثانية عن الاولى ان يكثر قصرها
عن الاولى بأن كانت الثانية اقصر منها كثيرا - [00:34:14](#)

اي قصرا فاحشا بحيث يبقى السامي عند سماعه كمن يريد الانتهاء الى غاية فيعثر دونها. اي فيقع قبل وقوع قبل الوصول اليها. لان
السمع يطلب امدا مثل الاولى او قريبا منها. فاذا سمع القصير كثيرا - [00:34:28](#)

جاءه خلاف ما يتربح من طول الثانية فالاولى وهو ما وهو مما يستقبح وعبارة السبكي في العرائس قال اي لا يحصل ان تأتي قرينة
قصيرة بعد قرينة طويلة لان السجع اذا استوفى امده من السابقة لطولها - [00:34:45](#)

كانت اللاحقة اقصر بكثير كان كالشيء المبتور ويصير السامع كمن يريد الانتهاء الى غاية فيعثر دونها يعني يسقط هذا الذي ذكرناه هو
المشهور صرح الخفاجي بانه لا يجوز ان تكون الثانية اقصر من الاولى. لكن رأيت في مختصر الصنائع للعسكري - [00:35:06](#)

من الاحسن ان تكون الثانية اقصر من الاولى فلا ادري اهو غلط من الناسخ ام لا؟ انتهى كلام السبكي عروس الافراح مثال قول
الثانية اقصر مثال كون الثانية اقصر كثيرا من الاولى كما لو قيل مثلا - [00:35:24](#)

تأمنوا هذا الكلام ها يعني لاحظوا كيف وقع هذا على اسمائكم لو قال قائل مثلا خاطبني خليلي وشفاني بكلامه الذي هو كالجوهر
النفيس واقتنيت به احسن لاحظوا الفقرة الاولى او الجملة الاولى كيف طويلة - [00:35:44](#)

خاطبني خليلي وشفاني بكلامه الذي هو كالجوهر النفيس. انتهى الجملة الثانية فاقتنيت به احسن تنفيس قصيرة جدا قال الذوق

السليم شاهد بقبح ذلك لاحظتوا هذا مما لا يمكن ان تراه في القرآن - [00:36:10](#)

لا يمكن ان تراه في القرآن لذلك ابلغ ابلغوا ذاك ابلغ السجع المذكور من الانواع الثلاثة وما كان فيه متساويا. يعني استوت فيه

القليلتان الاولى والثانية متساوية في عدد الحروف - [00:36:30](#)

وعدد كلمات في سدر مخضوض هذي الفاصلة الاولى انتهت. ثم قال منضود يعني هذا احسنها. ثم ما طالت فيه فقراته الثانية على

الاولى لكن الطول يكون ايش؟ يعني يكون الطول قصيرة - [00:36:52](#)

والنجم اذا هوى هذي الفاصلة الاولى ثم قال ما ضل صاحبكم وما غوى. الاية الثانية اطول اطول وهذا ايضا مما يحمى لا بأس اذا صار

الان القسم الاول ان تكون ان تكون الجملتان متساويتان او متساويتين - [00:37:15](#)

القسم الثاني ان تكون الثانية اطول من الاولى والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم ما غوى لو عدت الاية الثانية لوجدت ان كلماتها اكثر

هذا ايضا مما يحمى الثالث وهو الذي يقبح - [00:37:35](#)

ان تكون الاولى طويلة والثانية قصيرة مثاله خاطبني خليلي وشفاني بكلامه الذي هو كالجوهر النفيس انتهت الجملة الاولى ثم قال

فاقتنيت به احسن تنفيس لاحظوا الذوق السليم شاهد بقبح ذلك - [00:37:55](#)

وخرج بقولنا اقصر منها كثيرا او اقصر منها كثيرا نحو قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل لو

تأملت في الاية الاولى لوجدت انها اطول - [00:38:18](#)

الاية الثانية بلا شك اذا هل هذا يشبه المثال الذي استقبحناه قبل قليل؟ حاشا لله هذه الاية على احسن ما تكون طيب لماذا هذا قبلناه

وذاك رددناه؟ نقول لان الاية الاولى هنا وان كانت طويلة والثانية قصيرة الا ان الطول في الاية الاولى ليس كثيرا - [00:38:34](#)

ليس كثيرا فان زيادة الاولى على الثانية بثلاث كلمات فقط الاولى بينما الاولى تسع كلمات بهمزة الاستفهام وحرف الجر والثانية ست

كلمات وهذا غير وهذا غير مضر في الحسن. انما المضر هو الزيادة باكثر من ذلك. واما الزيادة بالثلاث فاقبل فلا تظر انتهى -

[00:38:54](#)

اذا ابلغ ذاك الاشارة الى السجع والمراد بالقرينة طائفة من الكلام تشمل على الفاصلة وسميت قرينة لانها جملة مقارنة لصاحبها

ومشاركة في الحرف الملتزم البيت ان السجع على ثلاثة اقسام - [00:39:30](#)

احدها مستوى القرائن وهو احسنها قوله تعالى الم نشرح لك صدرك وضعنا عنك وزرك الذي انقى ظهرك ورفعنا لك ذكرك ليست واحدة

من الايات اطول من الاخرى ولا اقصر. متساوي هذا ابلغها واحسنها - [00:39:46](#)

الثاني وكانت الثانية اطول وهذا مما يمدح عادي قوله تعالى والنجم اذا هوى قصيرا ما ضل صاحبكم وما غوى. هذا اطول والثالثة

فيه طول. او الثالثة فيه اطول او الثالثة فيه اطول. يعني الفاصل او القرينة الثالثة - [00:40:09](#)

اطول سيكون عندنا الان ثلاث جمل قوله تعالى لم نمثل عليه. له قوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها

سبعون ذراعا فاسلكوه الاولى والثانية متوافقتان متقاربتان - [00:40:34](#)

الثالثة طويلة وهو يلي ما قبله في الحصن واليه اشرنا بقولها فما ترى فالفاء للترتيب اشارة الى قرب ترتبه الى الاول هذا كله يدخل

في الثاني تكون الثانية اقوى من الاولى سواء كانت الجملة الثانية او كانت الجملة الثالثة - [00:40:57](#)

الثالث ان تكون ان تكون الاولى اطول وان كان التفاوت قليلا بان كان زيادتها قدر الثلث فقط فحسن والا فلا حسنى هكذا قالوا واليه

اشرنا بقولنا والعكس ان يكفر ونص ابن الاثير قال ابن الاثير - [00:41:18](#)

ان احسن السجع اقصره. لقرب فواصل المفجوعة من سمع السامع ولكونه اعز مسلكا اعز مسلكا من عكسه الطويل قال واحسن

القصير ما كان من كلمتين وغايته عشرة وما ورائها طويل - [00:41:37](#)

وغايته خمس عشرة الاثير هذا الذي ذكرناه اول معروف بابن الاثير الكاتب طيب قال اليعقوبي النوع الثالث. الثالث قلت لكم فيه كلام

هو ان تكون الفاصلة الاولى اه او الجملة الاولى اطول من الجملة الثانية - [00:41:57](#)

يقبح قال فليس يحصنوا اي لا يعد ذلك السجع حسنا ان كانت القرينة الاولى منه اكثر. كان يقال وجدت زيدا بالباب فاخبرته باخبار

صادقة ثم سألني عن امور فأجبتته عن كل ما سأل بأجوبة قاطعة - [00:42:28](#)

ما ينبغي شكا فاذا هو يلقي علي ممارسة مما ما هو بهتا وافكاء ما ينبغي شكى فاذا هو يلقي علي مباراة ما هو بهتا وافكا لاحظوا ما ينبغي شك انتهت القرينة - [00:42:47](#)

الثانية فاذا هو يلقي علي مباراة مهوبتا وافكا. لاحظوا طويل ذلك ان السمع قد استوفى سماعه امد الفقرة الاولى ويستأنس بمقدارها.

فهو ينتظر في الثانية مقدار الاولى. فانقطعت الثانية قبل ان يكون منها مقدار ما استأنس به من الاولى - [00:43:07](#)

ويصير منزلة من طمح بمقدار من المسافة. ثم عثر دونها. وذلك مما يستقبح اذ مفاجأة ما لا ينتظر مما تنفر منه النفوس ان لم يكن مفاجأة فرج من شدة واحترف بقوله يكثر مما اذا كانت الزيادة قليلة فلا يقبح كما في قوله تعالى مثلنا عليه الم ترى كيف فعل ربك

باصحاب الفيل؟ الم يجعل - [00:43:36](#)

وفي تظليل اطول فان الثانية اقصر من الاولى لكن بقليل كما لا يخفى فيستحسن ثم بين الناظم ان الافجاع يراعى فيها سكون

واعجاز الفواصل لتكثر وقال ومطلقا اعجازها تسكن. اي يرتكب تسكين اعجاز الفواصل مطلقا - [00:44:02](#)

المتحدة في العراق ام لا؟ لو تلاحظون نحن نفعله كثيرا. اذا اردنا ان نظهر لك السجى نتعمد ان نسكن للقفية حتى يظهر المتحدة في

العراق ام لا؟ يعني سواء كانت كلها مرفوعة او منصوبة او مجرورة او مختلفة - [00:44:24](#)

واحد مرفوع وواحد منصب مثلا اذ بذلك اي بالتسكين تكثر الاسجاع. ويصل وجودها اذ لو روعي في الاعجاث اعرابها لو اعرضت في

الكلمة وجئت بالحركة الفتحة والضم والكسرة قلت الاشجار - [00:44:41](#)

واذا كانت الامانة ترتكب بلا موجب لحصول حسن التناسب كما درسنا طلاب الامانة في الالفية احيانا نحن نرتكب الامالة مع انه لا

يوجد موجب ولا يوجد للامالة وانما نفعله لانه يجاور ما هو ممال - [00:44:56](#)

يمثل له في سورة والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها فعلنا ذلك لماذا؟ حتى يحسم في السمع فلان يرتكب تسكير الاخير للوقف

الجانز لحصول حسن السجع اخرى مثال ذلك وذلك لقولهم ما ابعد ما فات - [00:45:13](#)

وما اقرب ما هو ات. لاحظوا ماذا فعلت انا؟ سكنت اعجاز القرينتين اول فقرتين عمدا فعلت هذا وتركت الاعراب لاني لو اعربت

اختلت السجعة اختلت السجعة لانه فاته في الاول فعل ماضي والفعل ماضي الاصل فيه البناء على الفتح فسأقول ما ابعد ما فات -

[00:45:40](#)

وما اقرب ما هو ات بالله كيف يكون هذا واقعه على السمع؟ ليس حسنا كيف حصلت مبنية على الفتح وات هذا اسم فاعل من اول

ما هو ات اصل ما هو ات فما خلفه الياء - [00:46:07](#)

فنحن عمدا لم نعرب وانما سكنا اواخر الاعجاز هنا حتى تظهر لكم الساجعات. اذ بالتسكين تكثر الازجاع كما قلنا اذا فنقول هكذا ما

ابعد ما هو آآ عفوا ما ابعد ما فات - [00:46:29](#)

وما اقرب ما هو ات وهذا السجع حصل برعاية السكون ولو روعي الاعراب وفتح التاء فات وكسرت تاءات لم يحصل لعدم التساوي

في هيئة الحرف الاخير وهو شرط لان الغرض من التشجيع ان يزاوج يعني يوافق بين الفواصل ولا يتم التوافق بينها الا بالسكون -

[00:46:47](#)

ذلك السكون اعم من ان يكون في الفاصلة من اصل وضعها كما في دعا امرا لاثنين ودعا ماضيا او يحصل بالوقف واذا كانوا

يترخصون لحسن المزاج في الخروج عن موضوع اللفظ كقولهم الغدايا والعشايا - [00:47:08](#)

بدلا من ان يقولوا الغدوات والعشاء لو لغة لو اردنا اللغة كان يجب ان يقولوا الغدوات والعشايا جماعة عشية جمع العشية

على عشاء لا اشكال فيه فلما جاءوا يجمعون الغدوة كان يجب ان يقولوا غدوات - [00:47:37](#)

لكنهم اعرضوا عن هذا وعدلوا عنه وقالوا في جمع غدوة غدايا لماذا حتى يكون سمعه ووقعه على الاذن اجمل في المزاج

والمناسبة والمقارنة عندما تقول غدايا وعشايا احلى في السمع من ان تقول غدوات وعشايا - [00:47:59](#)

فلاحظ ان مرتكبوا هذا هذا الامر العظيم. وهو انهم تركوا اللغة فقط حتى يحصل ماذا؟ وقعوا على السمع. فلان نرتكب التسكين

والان يقتفروا الوقف والخروج عن الاعراب لكونه صحيح الاعتبار لاكتساب حسن ازدواج السجع اولى واحرى - [00:48:19](#)

ما ابعدا ما فات. لان ما فات من الزمان والحادث فيه لا يعود ابدا وما اقرب ما هو ات لانه لا بد من بلوغه. وحينئذ كان لم ينتظر فصار كأن لم ينتظر فصار كالقريب - [00:48:47](#)

وقول هذا مطلقا يعني سواء كانت متحدة الاعراب او لا وبذلك هنا لم لم يتحد العرب لان فات مبني على الفتح وات اه منون مكسور ونحن لا يهمننا سواء اتحد اعرابهما ام اختلفا اعرابهما - [00:49:06](#)

وجاء في الاصل مع عبارة المواهب قوله ولا يقال في القرآن اشجاع بمعنى انه ينهى عنه لا لعدم وجوده في نفس الامر يعني لسنا نقول انه غير موجود في القرآن لا بل لرعايات الادب - [00:49:30](#)

ولتعظيم القرآن وتنزيهه عن التصريح بما اصله في الحمام التي هي من الدواب العجم السجع في اصله وهدير الحمام ثم نقل لهذا المعنى فلا يصرح بوجوده في القرآن لما ذكر. ولكونه من نغمات الكهنة في كثرة اصل اطلاقه ايضا - [00:49:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في الصحيحين قال انما هذا سجع انما هذا كسجع الكهان والعلماء في شرح هذا الحديث قالوا انه لا يذم السجع مطلقا. لانه قد جاء في كلامه عليه الصلاة والسلام - [00:50:02](#)

مثلا عندما قال اه اللهم اني اعوذ بك من عين لا تدمع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعلم لا ينفع اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الاربعة. هذا سجع - [00:50:16](#)

فكيف ذمه في ذاك الحديث الاول؟ نقول ذم الاكثار منه والتشدد والتكلف والتنطع في السجع وعليه ايضا قول عبد الله بن عباس ثم ثبت عنه رضي الله تعالى عنه عندما كان يقول لبعض التابعين قال وانظر السجع فاجتنبه - [00:50:33](#)

فاني رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتنبون يقصد في دعائهم السجع اذا جاء يعني دون تكلف مقبول. لك ان يتقصده الانسان ويتعمده ويكثر منه هذا يعني اي شيء تكثر منه فهو قبيح - [00:50:50](#)

وقيل ان العلة في انه لا يقال في القرآن فجأة ان الشرع لم يرد فيه الاذن باطلاقه على القرآن وفيه نظر لان الذي ذكروا انه يتوقف عن الاذن الشرعي هو تسميته تعالى باسم اتصف بمعناه - [00:51:07](#)

نعم اسماء الله الحسنى صفاته العليا هي التي موقوفة يسمى الا بما سمي به نفسه من الاسماء الحسنى واما نحو هذه الالقاب فلم يقل احد بتوقف اطلاقها في القرآن على الاذن الشرعي - [00:51:19](#)

يعني تجنيس الترفيع والقلب والمجاز والكناية والاستعارة وكل هذه الالقاب. نحن نستعملها في القرآن ورد بان القرآن كلام الله. فلا يسمى كله ولا جزئه الا بما لا اهم فيه ولا نقصان. قياسا على تسمية الذات - [00:51:35](#)

والسجع هدير الحمام ونغمات الكهف يعني كأن الكامل اول مبني على ان القرآن يعني مخلوق ليس كلام الله فهمتوا؟ فالشارح بعض العلماء تنبه لهذا قال لا القرآن ايضا نتعامل معه كما نتعامل مع اسماء الله وصفاته لان القرآن صفة - [00:51:56](#)

والقرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاته والسجع هدينا الحمام ونغمات الكهنة ففيهم من النقصان ما يمنع من اطلاقه الا باذنه الا باذنه. ويؤيد هذا ما ورد في الحديث من النهي في قوله صلى الله عليه وسلم اسجعا - [00:52:16](#)

كفجع الجاهلية تأمله وذلك عندما قال الرجل يغرم او يغرم مثل هذا نطق نطق ولا استهل ولا اكل ولا شرب ولا اكل مثل ذلك يطل تقريبا بهذا المعنى بهذا اللفظ - [00:52:31](#)

من ملانة ملانة طق ولا استهل ولا شرب ولا اكل فمثل ذلك يطل النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه وقال اه هذا الجاهلية او كشجع الكهان قال الشراح قال انما ثم سجعه ليس لانه سجع - [00:52:58](#)

وانما لانه استعمل السجع في الباطل وهو انه اراد ان يرد الحكم الشرعي قال بل يقال للاشجعي في القرآن هو علي من الاشجاع هنا الكلم الاواخر من الفقر بناء على ما قاله السكاكي من ان السجع يطلق على نفس الكلمة فواصل - [00:53:26](#)

الذي يقال في الافجاء يعني لو قال قال طيب اذا لم نقل سواد اسجاع ولم نقل سجع في القرآن تأدبا فما هو اللفظ البديل يقول اللفظ البديل هو ان تقول فاصلة - [00:53:44](#)

فاصلة والنجم اذا هوى وظل صاحبكم وغوى لا تقل سجع قل هذه فاصلة والفاصلة تجمع لا فواصل ولا تسمى باسم الاشجاع تأدبا كما تقدم وجعل سجع كل شطر غير غير ماء في الاخر التشطير عند العلماء. يعني ومن السجى على هذا القول - [00:53:58](#) على القول بعدم اختصاصه بالنثر ما يسمى بالتشطير وهو جعل كل يعني هل الشطر هل هل السجع خاص بالنثر قد يأتي ايضا في الشعر نقول على قول من يقول في خلاف لكن على قول من يقول ان السجع ليس خاصا بالنفس بل قد يأتي في النثر فنقول يدخل فيه ما يسمى بالتشطير وهو جعل كل من - [00:54:23](#)

البيت مسجوعا سجة مخالفة لاختها. اي ان سجة التي في الشطر الاخر. وسيأتي مثاله قريبا وجعل سجع كل شطر من شطري البيت سجعا غير ماء اي غير السجع الكائن في الشطر الاخر من ذلك البيت هو التشطير اي هو - [00:54:47](#) الذي يقال له عند العلماء بالتشطير وفي نسخة عند الكرماء معنا واحد لقول ابي تمام في قصيدة مدح بها المعتصم حين بداهة عمورية تدبير معتصم بالله منتقم لله منتقم في الله مرتغب - [00:55:06](#)

التشطيب الاول فجأة سجة بالميم معتصم والثاني فجعة بالباء مرتقب مرتقب كان من النوع المسمى بالتشطير عندهم والاعتصام والانتقام والارتقاب معان ظاهرة والمراد بارتقاء الله تعالى موافقته فيما امر ونهى خوفا من عقابه - [00:55:25](#) اذا تدبير معتصم بالله منتقم لله. هذا الخليفة معتصم بالله هو لقب المعتصم بالله منتقم لله ليس لنفسه مرتقب في الله مرتغب نعم ثواب الله او نقول مرتغبين في الله اي راغب فيما يقربهم من رضوانه - [00:55:58](#)

تدبير معتصم هذي فجأة بالله منتقم هذه اختها لله مرتقب هذه شجاعة الشطر الثاني في الله مرتغب هذه اخت التي ولا يخفى ان سجعتي الشطر الاول بالميم وشجعتي الثاني بالباء فهذا تشطير لانه جعل سجعتي الشطر الاول مخالفتين - [00:56:26](#) من الشطر الثاني. وقد وجد السجع في البيت بلا سكون. وبه يعلن ان العدول الى السكون في السجع انما هو عند الحاجة اليه وقد وصف وقد وصف الممدوح في البيت بانه ممن يعتصم بالله اي يتحصن به تعالى ويتوكل عليه. وينتقم ممن انتقم منه - [00:56:46](#) لاجل اخذ حق الله تعالى من ذلك المنتقم ويرغب فيما عند الله ويرتقب من الله تعالى ثوابه ويرجو ان يرفع عنه عذابه فهو خائف خائف راج كما هو صفة المؤمنين - [00:57:07](#)

وقوله تدبير معتصم بالله هذا مبتدأ متابعين الخبر خبره في البيت الثالث بعده وهو عندما يقول وهي قصيدة طويلة قد تكلمت عنها كثيرا في كتاب ريش الطاووس ونقلتها منها ابياتا - [00:57:22](#) وترجمت لابي تمام نعم يقول آآ في الخبر هو قوله لم ير قوما ولم ينهض الى بلد الا تقدمه تقدمه جيش من الرعب هذا البيت في ديوان ابي تمام بشرح شاهين عطية - [00:57:36](#)

بعدين الشرف الاول لم يغزوا قوما ولم ينهض الى بلد الا تقدمه جيش من الرعب لم يقصد تدبيره قوما ولم يتوجه الى بلد الا تقدمه الرعب منه يسبقه الراب. ولو زاد الناظم بعد هذا البيت السابق اعني قوله وجعل شطر كل شطر غير ماء. لقال لو قال مثلا ولا تقل فاجعل لدى القرآن - [00:57:53](#)

الفواصل واخا الإحسان والسجع لا يختص بالنثر لدى بعض. فتشطير عليه قد بدا اذا نختم في هذه المسألة ثم السجع قال في الايضاح ثم السجع ينقسم الى قصير وطويل ومتوسط ثم قال ومنه ما يسمى التصريع وهو جعل - [00:58:15](#) مقفأة تخفية الضرب ومن احسنه قول ابي فراس لاطراف المثقفة العوالي تفردنا باوساط المعاني طيب اذا الخلاصة يا اخوان احنا ختمنا هذا الدرس درس السجع. اه البيت هذا بيت المعتصم فيه ما يسمى بالتشطير - [00:58:33](#) والتشطير هذا بناء على مذهب بعض العلماء الذين يقولون ان السجع ليس خاصا بالنثر بل قد يأتي بالشعر ومثاله كما رأيتكم ورأيت ضابطه ورأيتكم كيف حصل نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:51](#)